

الكشف الحثيث عن رمي بوضع الحديث

295 - زكريا بن يحيى المصري أبو يحيى الوقار كذبه صالح جزرة قال بن عدي يضع الحديث انتهى وقد نقل بعد ذلك الذهبي عن بن عدي قال رأيت مشايخ مصر يثنون على أبي يحيى في العبادة والاجتهاد والفضل وله حديث كثير بعضها مستقيمة انتهى وقد ذكره بن حبان في الثقات وقال يخطيء ويخالف أخطأ في حديث موسى حيث قال عن مجاهد عن أبي الوداك عن أبي سعيد عن عمر الحديث إنما هو الثوري أن النبي صلى الله عليه وسلم قال قال موسى يا رب أرني الذي كنت أريتني في السفينة فذكر الحديث بطوله انتهى .

296 - زكريا بن يحيى بن حوثة ذكره بن الجوزي في موضوعاته في أحاديث رويت في ذم عثمان فذكر حديثا منها ثم نقل عن يحيى رجل سوء يحدث بأحاديث يستأهل أن يحفر له بئر فيلقى فيها قال بن عدي يحدث بأحاديث مثالب الصحابة قال بن الجوزي والأليق نسبة هذا الحديث إليه انتهى وقد ذكر بن ماكولا هذا الرجل في حويثة فقال زكريا بن يحيى بن حويثة البزندي بنيسابور أبو الحي سمع إسحاق بن منصور وعلي بن عيسى بن الحسن الذهلي وغيرهما وروى عنه أبو علي الحافظ وعلي بن عيسى توفي سنة ثلاث عشرة وثلاث مائة انتهى والذي يظهر لي أن هذا غير الوقار المذكور قبله لأن الوقار زكريا بن يحيى بن إبراهيم بن عبد الله أبو يحيى البصري مولى قريش وهذا الرجل غيره والله أعلم تنبيهه في الضعفاء جماعة يقال لكل منهم زكريا بن يحيى وكذا في الثقات والله أعلم